

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تینڈل)

Aquifer Open Study Notes (Book Intros)

This work is an adaptation of Tyndale Open Study Notes © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Study Notes, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिन्दी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تindil)

سفر صموئيل الأول

يمكن للقيادة الصحيحة أن تمنح الناس شعوراً بالأمان عندما تكون الأمم المجاورة معاذية. في زمن صموئيل، واجهت إسرائيل تهديدات خارجية، وأضطرت إسرائيل داخلياً ولم يوفر القضاة سوى شعور خاطف بالأمان أرادت إسرائيل ملكاً. يسجل سفر 1 صموئيل انتقال إسرائيل من تحالف أسباط إلى مملكة مركبة. لم يبق شأول، أول ملك لإسرائيل مخالصاً لله. لكن، اختار الله داود ملكاً بعد ذلك، وبذلت خطّة الله لإنقاذ إسرائيل - والعالم - في التحقيق.

أحداث وخلفية السفر

تتبأ موسى بأن شعب إسرائيل سيطلب ملكاً ليحكمهم (تشنيه 17:14). أوضح الله المتطلبات الازمة للملك (تشنيه 17:15) ولكنه حذر (20). أيضًا من الشرور التي ترتبط عادة بالملوك البشريين. سير غب الملك في أملاك العبيد من الخيل وال العديد من الزوجات وكعبيات كبيرة من الذهب والفضة (تشنيه 17:16-17). لتنقلي هذه النزاعات، أمر الله بأن يدرس كل ملك من ملوك إسرائيل شريعة الله (تشنيه 18:17-20).

في زمن القضاة، كانت أسباب إسرائيل تفتقر إلى الوحدة (انظر [قضية 17-21](#)). عندما جاء زمن صموئيل، كانت إسرائيل تسعى لأن يكون لها ملك لتوحيد الأمة وحمايتها من التهديدات الداخلية والخارجية.

نصرَف جدعون، الذي حكم إسرائيل قبل حوالي مئة عام من زمن صموئيل في الكثير من الأمور كما ينصرَف الملك. رفض جدعون الدعوة لتنصيب سلالة وراثية (قضاء 8:22-23)، لكنه بدأ يتصرف كالملوك: جمع الذهب واستخدمه لبناء صنم ديني (قناة 27-8:24) ويتزوج العديد من النساء (قضاء 8:30)، حتى أنه سمي أحد أبنائه أيبيملك، الذي يعني "أبي ملك" (قضاء 8:31). تصرَف جدعون كما يتصرف نempt الملك الذي لم يرب غب فيه الله لإسرائيل أبداً. سيمعن النظام الملكي إنساناً غير كامل سيطرة أكبر مما كان يمارسه القضاة. يسجل صموئيل المتتابع التي أحاطت بأهل ملك إسرائيل، شاول، ويبداً في 1 خطة الله الجارية لتأسيس مملكة أبدية من خلال سلالة داود

الخلاصة

في 1 صموئيل 7-1، يظهر صموئيل قاضياً ونبياً لله. ولد صموئيل الامرأة مدينة نُدعى حَنَّة، التي كانت سارقاً عاقراً (1:23). كطفل صغير، أصبح صموئيل، وهو لاوي، (أجلار 6:33-34) متدرجاً في الخيمة تحت اشراف علي الكاهن (1:18-24). من المحتمن أن يكون قد دُرِّب ليصبح مساعداً في الخيمة، لكن بدلاً من ذلك، أصبح صموئيل نبياً ذا سمعة متزايدة (3:19-4:1). من الواضح أنه لم يكن بارزاً بعد في حياة الأمة الإسرائيلية عندما أزعج الفلسطينيون بالإسرائيليين واستولوا على تابوت العهد (4:1-7)، إذ نجد غابياً عن تلك الرواية. في أصحاح 7، يظهر صموئيل مجدداً، داعياً إسرائيل إلى التوبة؛ ويسلوكه مسلك القاضي، طرد الظالمين الفلسطينيين

امنت قيادة صموئيل بصفته لاويًّا ونبيًّا وفاضليًّا عبر جميع مجالات الحياة العامة. مع ذلك، لم يثبت أبناؤه استحقاقهم للاستمرار في مكانه، لذلك طلب الإسرائيليون من صموئيل تعيين ملكاً لقيادتهم، (8:1-3) مثل باقي الأمم، كان صموئيل صريحاً في معارضته (21:8-10)، مع ذلك أمر الْرَّبُّ صموئيل بمحس شاول ملكاً (الإصحاحان 9:10-11). في خطابه الوعادي، ذكر صموئيل الإسرائيليين بقعة الله ورعايته لهم (الإصحاح 12:1). أراد منهم أن يدركوا خطأهم في طلبهم ملكاً يملك عليهم بدلاً من القبة في آنٍ.

في البداية، كان شاول ملّاكًا صالحًا. هزم العموئيين المجاورين وأنقذ مدينة يابيش من الهلاك ([الإصحاح 11](#)). لكن شاول أثبت بسرعة بعصيائه لله، أنه لم يكن جديراً بأن يكون ملّاكًا لإسرائيل ([الإصحاحات على التقىض من ذلك](#), بدا على يوナثان ابن شاول, التبليل. [\[15\]](#), [\[13\]](#), [\[14-15\]](#):
الخُلق, أنه الخليفة المثالي للملّاك [\[52\]](#)). لكن يوナثان لم يخلف شاول, إذ كانت لدى الله خطط مختلفة ([الإصحاحات 16-31](#)). أوصى الله صموئيل بمسح داود سرّا خليفة لشاول حين كان شاول لا يزال ملّاكًا [\[16:1-13\]](#).

كانت علاقاة شاول بداود جيدة إلى حد ما في البداية بفضل مواهب داود الموسيقية (14:16-23). مع ذلك، فإن نجاح داود مع جيليات (17:1) جعل شاول يشعر بالغيرة (16:15-18) وحاول شاول القضاء على التهديد الذي يمثله داود على ملأه. أدخل داود إلى عائلته عن طريق الزواج لتوفير فرص أكبر لقتله (17:18-29). هاجم داود قاصداً (19:1-10) وأعدم أي شخص يأوي داود (الإصحاحان 21-22). مع ذلك، فقد باعث جميع محاولات شاول للقضاء على داود بالفشل.

قتل كلاً من شاول ويوناثان في المعركة ضد الفلسطينيين (6-31:1)
مهذ ذلك الطريق لداود ليبدأ حكمه، مع أنه واجه صعوبات إضافية (انظر ص 2:5-1:1).

كتاب السفر

يأتي العنوان "صومئيل" من دور المهم الذي لعبه صومئيل في إنقاذ إسرائيل إلى الملكية وليس من كتابته للسفر. ربما كتب صومئيل أجزاءً من 1 صومئيل، لكنه لم يكن يامكانه كتابة أي جزء من 2 صومئيل حيث سُكّلت وفاته في **1 صموئيل 25:1**. لم يُعرف المحرر النهائي لـ صموئيل، أبداً¹

كتاب السفر

كان سفراً-2 صموئيل في الأصل سفراً واحداً. قام مترجمو السبعينية، (العهد القديم اليوناني) بقصيده إلى سفرن، هما-1-2 ملوك. لاحقاً قامت التقليد العربية أيضاً بتقسيم السفر لكنها احتفظت باسم صموئيل، كما نجع معظم النسخ الإنجليزية.

يجادل بعض الدارسين بأن 1-2 صموئيل (إلى جانب 1-2 الملوك الذي كان سفراً واحداً في الأصل)، أنشئ من مجموعة متنوعة من المصادر خلال أو بعد السبي البابلي 538-586 قبل الميلاد). لا شك أن مصادر متعددة استخدمت في 1-2 صموئيل —على سبيل المثال

صموئيل، نثان وجاد جميعها سجّلت أحدهاً من حياة داود ([1 أخبار الأيام 29:29](#)). كان من المفترض أن يستخدم من كتب السفر بمحى من الله، معلومات كهذه، مع ذلك، يمكن أن يكون السفر أيضاً قد اقترب من صورته النهائية خلال أو بعد مدة وجيزة من حُكم سليمان (931-971 ق.م).

بعد مدة وجيزة من سبي يهودا إلى بابل، دُمج 1-2 صموئيل في مجموعة أكبر من النصوص المقدسة التي تشمل أيضاً يشوع، القضاة، و1-2 الملوك. يتبع هذا القسم من الكتاب المقدس التاريخ المقدس لإسرائيل بدءاً من البركة (امتلاك الأرض) وانتهاء بالحكم (فقدان الأرض) يوضح للشعب في النبي كيف وقعت مصيبيتهم الجسيمة.

المخطوطات

يختلف النص في 1-2 صموئيل الموجود في العهد القديم اليوناني (السبعينية، 200 ق.م) في العديد من الأماكن عن النص العربي (الماسوري) (حوالي 1000 م). تتفق النصوص العربية لصموئيل في مخطوطات البحر الميت (حوالي 50-250 ق.م)، التي وجدت في قمران، مع الترجمة السبعينية في بعض الأماكن وفي أماكن أخرى مع النص الماسوري. لا تزال في أماكن أخرى تحتوي نصوص البحر الميت على قراءاتها الخاصة. سيواجه القراء ملاحظات مثل "العربية تفتقر إلى أو "اليونانية تقرأ ... " بصفة متكررة في 1-2 صموئيل مقارنة ..." ... بأسفار العهد القديم الأخرى. مع ذلك، فإن القليل من هذه المتغيرات النصية يغير المعنى تغييراً كبيراً.

المعنى والرسالة

يظهر التركيز على الملكية في 1 صموئيل أول مرة في صلاة حنّة (انظر [2:10](#) كانت فكرة أن يكون لإسرائيل ملك فكرة قديمة يقتم وعد الله، لإبراهيم وسارة ([تكوين 17:6](#)، [16](#)). لم يفرض الله الملكية ولم يمنعها بل أوضح فقط التجاوزات التي يجب أن يتمتع بها ملوك إسرائيل (انظر [20-17:14](#) [تشنية](#)).

خلال زمن القضاة، شهدت إسرائيل تدهوراً كبيراً سواء من الناحية الروحية أو الوطنية. يصل هذا الانحطاط المستمر إلى ذروته المروعة في [قضية 21-17](#). يشير سفر القضاة إلى حاجة إسرائيل إلى ملك للمساعدة على الرفع من هذا الانحدار. لم يكن الفلسطينيون أو أي أمّة مجاورة سُستغلة التهديد الأكبر لإسرائيل، بل كانت إسرائيل ذاتها وكسرها للعهد. كانت إسرائيل بحاجة إلى ملك لحماية العهد الذي وضعه النظام قبل الملكي موضع خطر.

إذا كانت مسؤولية الملك إدارة العهد ([تشنية 20-17:18](#)، فقد كان واحب النبي تفسير بنوته لهذا السبب، دافع النبي صموئيل عن سلطنته المفروضة إليها على الملوك بغيره مقدسة. لم يقتصر دور صموئيل على مسح أول ملوك إسرائيل ([1 صموئيل 10:1](#)؛ [16:13](#)، بل كان عليه أيضاً توبيخ الملك عندما تجاوز الحدود العهدية ([15:10](#)؛ [15-13:8](#)) [33](#).

لم يمتلك شاول الشخصية أو الاستقامة الازمة لقيادة إسرائيل نحو ملكية ناجحة تُكرم الله. لم يكن سقوط شاول حتمياً وكأنه لم يكن لديه سيطرة على قراراته. في الواقع، أراد الله أن يكون شاول ملكاً صالحًا ووفر كل الشروط لحدث ذلك (مثل تغيير قلبه ومنحه روحه). لكن الله لا يجبر أحداً على حياة الإبر والقداسة أو الطاعة. نعمته مُقتنة لكنها غير قهريّة.

على الرغم من خيبات الأمل العميق في عصر القضاة وبداية الملكية، فإن سيطرة الله السيادية على تاريخ إسرائيل تتجلّى بعدة طرق: (1) أجبت امرأة كانت عاقراً صموئيل، خادم الله للانتقال إلى الملكية

(الاصلاح [1](#))؛ (2) أصبح انتصار الفلسطينيين المدمر هزيمة لهم دون تدخل يشري (الاصحاحات [4-6](#))؛ (3) أصبح الملك الذي طلبه الشعب مسيح الله (الاصحاحات [10-8](#))؛ (4) رُفض هذا الملك من قبل الله بسبب عدم إخلاصه (الاصحاحان [13](#)، [15](#))؛ و(5) اختير الابن الثامن لعائلة مجهرة، رجلاً حسب قلب الله، ملكاً مستقبلاً لإسرائيل (الاصحاح [16](#)).

خلاف حُكم شاول، استمر ملك داود على إسرائيل وأصبح أحد حفته لاحقاً الملك المُتسلّط على العالم بأسره. يسوع هو الوارث النهائي لعرش داود ([يوحنا 7:42](#)؛ [روبيا 5:5](#)، [11:15](#)). إنه يواصل فضائل أسلافه دون أن يُظهر عيوبهم أبداً. يسوع هو الراعي والمملك المثالي والأبدى للعالم.